

نهج السعادة

[150] اللهم اغفر الذنوب التي تنزل النقم، اللهم (الهامش) * ورواه أيضا الشيخ الكليني (ره) معنعنا في الباب 179، من اصول الكافي 2، 447. وأيضاً روى في كتاب الكافي معنعنا عن الامام الصادق عليه السلام قال: كان أبى عليه السلام يقول: نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء، وتقرب الآجال، وتخلي الديار: وهي قطيعة الرحم، والعقوق، وترك البر. وفي معاني الاخبار للشيخ الصدوق معنعنا عن أبى خالد الكابلي قال: سمعت زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يقول: الذنوب التي تغير النعم: البغي على الناس، والزوال عن العادة في الخير، واصطناع المعروف، وكفران النعم، وترك الشكر، قال الله عزوجل: (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم). والذنوب التي تورث الندم: قتل النفس التي حرم الله، قال الله تعالى: (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله) وقال عزوجل في قصة قابيل حين قتل أخاه هابيل فعجز عن دفنه: (فسولت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من النادمين) وترك صلة القرابة حتى يستغنوا، وترك الصلاة يخرج وقتها، وترك الوصية، ورد المظالم، ومنع الزكاة حتى يحضر الموت وينغلق اللسان، والذنوب التي تنزل النقم: عصيان العارف بالبغي، والتطاول على الناس، والاستهزاء بهم، والسخرية منهم. والذنوب التي تدفع القسم: إظهار الافتقار، والنوم عن العتمة وعن *
